- قال علىّ بن أبى طالب عليه السلام أصبتُ شارفا من مَغْنَم بدَرْ وأعطانى رسول ا A شارفاً فأنختُهما بباب رجل من الأنصار وحمزةُ فى البيت ومعه قَيْنةٌ تغنّيه : ... ألا يا حَمْزَ للشّرُفِ النّواءِ ... .

فخرج إليهما فجبّ أَسْنِمَتهَما وبقر خواصرهَما وأخذ أكبادَهما فنظرتُ إلى منظرٍ أفظْعَنى فانطلقتُ إلى سول ا A فخرج ومعه زَيْد بن حارثة حتى وقف عليه وتَغّيظ فرفع رأسَه إليه وقال : هل أنتم إلا عَبِيد آبائى ! فرجع رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يُقَهقِرْ .

شرف الشّارِف : الناقة العالية السن . النّواء : السّمان جمع نَاوِية وقدَ نَوتْ . والنّىّ : الشّحْم وكان ذلك قبل تحريم الخمر وإنما حرّمت بعد غزوة أُحد . اصطبح ناسٌ الخمَر يوم أحد ثم قِتلوا آخر النهار شُهداء . وبَعَدَ قوله : ... ألا يا حَمْزَ للشّرُف النّواء ... وهُنّ معّقلات بالفِناء ... ضع السّكين فى اللّبّاتِ منها ... وضَرّجْهُنّ حمزةُ بالدّماء ... وعَجّل من أطايبها لِشّرْب ... طعاماً من قَدِيدٍ أو شِواء ... .

القهقرة : من القهقرى . والمعنى أنه أسرع فى الأنصراف . عُمر رضى ا تعالى عنه قال : إنّ المشركين كانوا يقولون : أشرِقْ ثبَيرِكيما نُغير وكانوا لا يُفيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول ا A .

شرق أى ادخُل فى الشروق يا جَبل كى ندفع للنحر . يقال : غار إغارةَ الثغلب